اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريخ: 13-08-2008 رقم العدد: 16548 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 81 رقم القصاصة: 1

"أرامكو" ملتزمة بحصص التوزيع رغم عمليات الصيانة الدورية

"المولدات الكهربائية" تحدث أزمة في "ديزل الشرقية"

عبدالمحسن بالطيور – الدمام

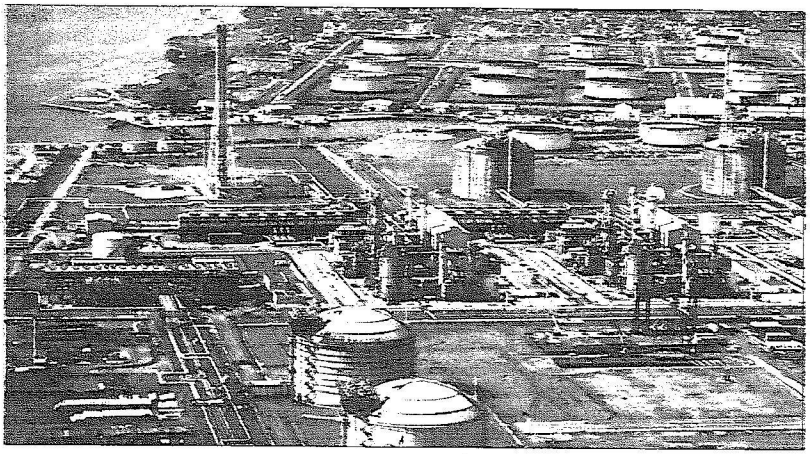

موسم الصيف يرفع معدلات استخدام الديزل

شهدت محطات الوقود بداية من الأسبوع الماضي نقصا في وقود الديزل مما أدى إلى تكدس المركبات أمام محطات المحروقات، وعزا البعض نقص وقود الديزل بنقص الإمداد من شركة «أرامكو السعودية» إضافة إلى كثرة الاستهلاك في فصل الصيف من قبل شركات النقل في المنطقة بحكم الطفرة في عدد المشاريع بالمنطقة إضافة إلى ارتباطات شركات النقل بعقود خارجية أجدى لهم من العقود الداخلية، وعزا البعض النقص في وقود الديزل إلى استخدام معظم المصانع الوقود في تشغيل المولدات الكهربائية بعد انقطاع التيار الكهربائي الذي طال منشآتهم مؤخرا.

وذكر أحمد الغامدي «صاحب محطة وقود» أن أزمة نقص الديزل في المنطقة الشرقية جاءت بعد انقطاع التيار الكهربائي على المصانع مما جعل تلك المصانع المتضررة تلجأ إلى وقود الديزل لتشغيل المولدات الكهربائية الخاصة بها، وطالب الغامدي بالمراقبة في كميات الديزل الخارجة من شركة «أرامكو السعودية» وتوزيعها حسب حصص معروفة وواضحة للجميع.. واستمر الغامدي في حديثه قائلا: هناك خلل واضح من حيث شح الأسواق من العديد من المواد والاحتياجات المصنوعة داخل المملكة التي بدأت من قبل بالإسفلت وبعدها الحديد والآن الديزل.. وتخوّف الغامدي من وصول نقص الإمداد إلى البنزين، مستغربا حدوث ذلك بالرغم من الدعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين لتوفر الاحتياجات المطلوبة داخل السوق السعودية.

من جانبه طالب سعد الراجح «صاحب محطة وقود» بضرورة التعامل مع تلك الأزمة بصورة أكثر فعالية، فاستمرار نقص الديزل لمدة أطول سيلقي بظلاله السلبية على الكثير من الأنشطة التجارية، خاصة على أصحاب الشاحنات الناقلة، مما يعني تعطل عدد كبير من المشاريع في المنطقة الشرقية وخاصة في الجبيل، وأضاف الراجح: من ذلك يجب أن يصاحب تلك الأزمة تحرك رسمي من أجل حل تلك الإشكالية وتعاون شركة «أرامكو السعودية» التي ظهرت، وأكدت أن الإمداد بكميات الديزل زادت في الفترة الأخيرة ليبقى هناك تساؤل كبير: أين تذهب تلك الكميات الخارجة من شركة «أرامكو السعودية» من الديزل؟

أزمة نقص الديزل

طالب مازن العمري «مستثمر في محطات الوقود» بتزويدهم بكميات ولو قليلة تكفي قضاء بعض مصالحهم التي تعطلت بسبب نقص الوقود خاصة أصحاب الشاحنات الكبيرة التي يعمل أصحابها في مشاريع كبرى في الجبيل الصناعية ولديهم التزامات محددة تجبرهم على الانتهاء منها في الوقت المحدد.

وأشار عبدالرحمن العطيشان رئيس لجنة النقل البري بالمنطقة الشرقية إلى إن شركات الشحن تعاني كذلك من أزمة نقص الديزل في المنطقة الشرقية وبالتالي ستتأثر حركة النقل والشحن في المنطقة الشرقية وغيرها من المناطق، متمنيا أن تزول تلك الأزمة في أقرب فرصة، نافيا في الوقت نفسه أن تكون شركات النقل سببا في تلك الأزمة من حديث نقل الديزل بكميات كبيرة إلى خارج المملكة.. مشيرا إلى أن هناك إجراءات رسمية للتصدير إلى الخارج إضافة إلى أن شركة «أرامكو السعودية» تعمل على الإمداد بالكمية المطلوبة من الديزل حسب التصريحات الصادرة من قبل الشركة.. وتخوّف العطيشان من استمرار أزمة نقص الديزل في محطات الوقود مما يؤدي إلى تكدس عدد كبير من الشاحنات وعدم السير وهو يعني تكدس البضائع والمنتجات الاستهلاكية في أماكن تصنيعها مما يعني ارتفاع أسعارها عن قبل بأكثر من أسعارها الحالية.

وتوقع محمد الهاجري «مدير إحدى شركات النقل» سبب نقص وقود «الديزل» إلى الطلب الكبير عليه في فصل الصيف واعتماد كثير من الشركات الكبرى على تزويد مولداتهم الكهربائية بـ الديزل، خاصة بعد الانقطاع المتكرر للكهرباء خلال الفترة الأخيرة مما أدى إلى وجود ازدحام أمام خطوط التعبئة لدى «أرامكو» وتأخر الكثير من صهاريج الوقود نظرا للفترات الطويلة التي يقضيها سائقو الصهاريج في انتظار دورهم.

وتوقع الخبير النفطي الدكتور علي العلق أن يزيد الطلب المحلي على المواد البترولية المكررة بالمملكة إلى ٤ ملايين برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٠ أي بزيادة نسبتها ١٠ في المائة سنويا وذلك نتيجة النمو المطّرد في الاقتصاد والحركة التجارية النشطة التي تشهدها المملكة وازدياد عدد المشاريع التطويرية التي سترى النور خلال السنوات الخمس المقبلة. وأكد الدكتور العلق على أهمية أن يتم الاستعداد مبكرا من أجل مواجهة هذا الطلب المتنامي على المنتجات المكررة وسد حاجة السوق المحلي لاسيما وأن عمليات تطوير المصافي تتطلب وقتا طويلا ومبالغ كبيرة تتناسب وحجم المشاريع

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 13-08-2008 رقم العـدد: 16548 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 81 رقم القصاصة: 2

العملاقة.

أرامكو السعودية

من جهتها أرجعت شركة «أرامكو» أسباب نقص الديزل إلى ارتفاع الطلب على المعروض منه مطلع العام مقارنة بالعام الماضي، وذلك لعدد من العوامل منها ارتفاع عدد المشاريع في العديد من الشركات إضافة إلى تغير أنواع المحاصيل الزراعية التي تتطلب ريّا زائدا وآلات زراعية كبيرة التي تستهلك وقودا أكثر. ونفى المهندس أحمد السعدي «المدير التنفيذي للتوزيع وأعمال الفرض بأرامكو السعودية» وجود النقص في كميات الديزل الموزعة في جميع مناطق المملكة أو ما يتردد من نقص كميات الديزل بسبب الصيانة لبعض المصافي.. مشيرا إلى أن الشركة عندما تعتزم إجراء صيانة دورية لمحطات التوزيع التابعة لها، تقوم بإشعار جميع عملائها قبل ذلك بفترة كافية لتمكينهم من رفع مستوى المخزون لديهم أو تحويلهم إلى أقرب محطة توزيع منتجات بترولية. وأكد السعدي أن شركة «أرامكو السعودية» لديها اتفاقيات مع العديد من الموزعين ومالك شبكات محطات الوقود في المملكة يتولون استلام الكميات المتعاقد عليها مع الشركة من مراكز التوزيع التابعة لها في مختلف مناطق المملكة ثم يقومون بتوزيعها على محطات الوقود التابعة لهم ولغيرهم ولكافة المستهلكين النهائيين للمنتجات البترولية. مشيرا إلى أن أرامكو السعودية لديها وفرة من منتج الديزل في جميع مراكز توزيع المنتجات البترولية التابعة لها في المملكة.